# المحاضرة 11: نماذج من المقاربات النظرية في تحليل المقاولاتية الجزء3

**1- المقاولة كنظام سوسيوثقافي**

أي المكونات الاجتماعية والبنائية هي في حالة اندماج وانصهار مع الأبعاد الفكرية والرمزية للتنظيم، كما ان المكونات الفكرية(نظام القيم، المعاني المشتركة، المعتقدات،..) مرتبطة ومتشابكة مع البيئة الخارجية

**يمكن تصنيف النظريات التي تندرج في ظل مقاربة المقاولة كنظام سوسيوثقافي فيما يلي:**

**مدرسة العلاقات الإنسانية**

**نظرية الدوافع الإنسانية**

**2-النظرية المحددة بالمعارف أو الموارد لنمو المقاولة**

يقوم تحليلها على أساس الخدمات الملموسة المتأصلة في الأشخاص الذين هم من يقوم بمختلف العمليات في المقاولة، تنطلق النظرية من التساؤل عن ماهية الظروف والشروط المناسبة لتحقيق النمو المستمر للمقاولة. وهل هناك أشياء تحدد هذا النمو بطبيعتها

يعمل الأفراد أصحاب الخبرة في المقاولة، وتساعد تجربتهم على احتضان وتكيف العمال الجدد، والجميع يطور أفكارا جديدة حول تكنولوجيا الإنتاج وتحسين السلع والخدمات والتعرف على الأسواق الجديدة، وطرائق دخولها، ومن ثم تتطور لديهم المعرفة على اكتشاف واستعمال الموارد التي ستستخدم لغرض تنمية المقاولة، هذه المعارف والأفكار ترتبط في الواقع بعمليات المنظمة(الصفقات) ويقدرها المستشارون أو الخبراء الذين يقدمون النصح للمقاول، انطلاقا من ذلك نستنتج أن المقاولات في الاقتصاد المعاصر توصف بالتنافسية التي تتموضع في الابتكار، وتنقسم المعارف إلى نوعين: الأول ينشأ من التجارب ونشاطات العاملين، وهي قابلة للتداول لعاملين آخرين وذات فائدة بالنسبة للنمو الشخصي المهني لهؤلاء. أما النوع الثاني من المعارف فتتميز بقابليتها للتداول، وهي موجودة لدى جميع العاملين ويمكن حمياتها من خلال خلق قيود قانونية حتى يمنع استخدامها من طرف الآخرين أو المنافسين المحتملين

**3-نظرية التعلم الاجتماعي:**

ونعني بالتعلم ذلك الذي يحصل نتيجة التفاعلات المتبادلة بين الأفراد والسلوك والبيئة، ورائد هذه النظرية ألبرت باندورا AlbertBandura الذي يرى أن "المحددات البيئية والمحددات الذاتية تكاد تكون موحدة لذلك فإن السلوك لا يلاحظ ببساطة على أنه تابع أو دالة للنتائج والمحرضات والمثيرات الخارجية وإنما تسببها الاحتياجات الداخلية، والرضا أو التوقعات، لكنها تتغير كاتحاد وربط بين الطرفين